

هناك من يخرج يتكلم عن الإسلام ويدعي أن الدين للجميع ويتكلم بأمور خطيرة بشأن الدين فما توجيهكم؟

عبدالله الغديان

انه يشتكي من خروج بعض الناس. ممن تخصصاتهم اما في الفن او في الكتابة الصحفية او نحو ذلك فيتكلمون عن الاسلام ويقومون الفتيا ويدعون ان الدين لكل احد وبالتالي فانهم يتكلمون - 00:00:00

وربما ينطقون في امور خطيرة في شأن هذا الدين. كل من يشاهد هؤلاء يشعر بضيق صدر منهم. فماتوا الجواب هذه المسألة لا شك انها واقعة وبكثرة ومما يؤسف له ان الشخص - 00:00:19

الذي يتكلم لا يفكر البنية الاصلية التي عنده فقد يكون مهندسا المهم ان الدراسة التي عنده والبنية التحتية هي علم لا يمت الى الاسلام او انه يكون وسيلة واحدة من الوسائل - 00:00:48

التي تعين على فهم الاسلام واذا اراد ان يتكلم فانه لا يتكلم في حدود ما عنده من العلم من بنيته التحتية بيتجاوزوا ويتكلم بامور يكون مصدرها الفكر وليس مصدرها علم - 00:01:29

ليس مصدرها علما عنده وبيان ذلك على سبيل الاختصار اننا اذا نظرنا الى الشريعة وجدنا ان اصلها هو القرآن واذا نظرنا الى السنة وجدنا انها مبينة للقرآن والجمع بين القرآن - 00:02:07

وبين السنة يحتاج فهمه الى وسائل متعددة فيحتاج الى العلم بالقراءات والعلم برسم القرآن وكذلك علم اللغة من جهة الوضع والاستعمال والتصريف والاشتقاق وكذلك النحو وكذلك البلاغة وفقه اللغة ويحتاج الى معرفة - 00:02:38

اصولي الفقه وعلوم القرآن وعلوم في الحديث يتمكن من هذه الامور واذا تمكن منها فانه يستعملها من اجل فهم القرآن وينتج الفهم القرآني علم العقائد جملة وتفصيلا وينتج عنه ايضا - 00:03:23

علم الفقه جملة وتفصيلا وينشأ عنه ايضا معرفة رد الامور يعني رد الحوادث الى مواردها من الشريعة ذلك ان الشخص عندما يريد ان يتكلم بالحادثة فانه يحتاج الى تصورها على وجه الدقة. ويتصور مناطها ثم يبحث عن موقع هذه الحادثة من - 00:03:53

سريعة سواء كان ذلك من علم العقائد او كان ذلك من علم الفقه واذا نظر الى واذا وجد موقعها من الشريعة فانه ينظر الى مناط هذا الموقع ويجمع بين مناط الواقع - 00:04:30

في الواقعة ومناط الموقع من الشريعة ثم بعد ذلك يصدر الحكم ولكن اذا نظرنا الى كثير من الذين يتكلمون وجدنا انهم يتكلمون بالاحكام مجردة عن النظر في هذه الخطوات والتحقق منها قبل الوصول الى اصدار الحكم وبالله التوفيق - 00:04:48